

كلمة السيد دييغو إسكالونا باتوريل
رئيس قسم العمليات في بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان

حفل إطلاق المراكز الصديقة للشباب الخمسة عشر

مشروع "حماية اليافعين من العنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال تعزيز حقوقهم في
الصحة الجنسية والإنجابية" الممول من الاتحاد الأوروبي

فندق تamar روتانا، الحازمية
17 أيلول 2012

للمطابقة عند الإلقاء

معالي وزير الشؤون الاجتماعية وائل أبو فاعور،

حضرة مديرة منظمة غوث الأطفال السيدة ربي خوري،

حضرة مديرة جمعية كفى عنف واستغلال السيدة زويا روحانا،

حضرة السيدات والسادة،

يبدأ اليوم العمل بخمسة عشر مركزاً شبابياً ستوفر المعلومات والمساعدة في شأن الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.

لقد تم إنشاء المراكز الشبابية بفضل دعم الحكومة اللبنانية ومنظمة "غوث الأطفال" وجمعية "كفى عنف واستغلال" والعديد من الجهات الأخرى المساهمة في إطار برنامج إقليمي ممول من الاتحاد الأوروبي بقيمة 1.350.000 يورو مخصص للبنان واليمن والأراضي الفلسطينية المحتلة. وقد استفادت خمس عشرة مؤسسة تعليمية وعيادة رعاية صحية أولية ومؤسسة مجتمعية من بناء القدرات، وتم تجهيزها للتحويل إلى مراكز معلومات متكاملة تقدم الخدمات للفئات الشابة.

وسوف تسمح هذه المراكز للمراهقين والأطفال بالتمتع بحقوقهم ويتعلم سبل الوقاية والتواصل والفعل. فالصحة الجنسية والإنجابية مهمة بالنسبة إلينا جميعاً في مراحل حياتنا كلها، فهي حق من حقوق الإنسان الأساسية. غير أن الكثير من الناس ما زالوا محرومين من هذه الحقوق.

يتعين على الشباب الإقدام على خيارات مرتكزة على المعلومات وأمنة وصحية. وفي حين أن الموضوع بذاته حساس جداً ويطاول مختلف المعتقدات الثقافية والدينية، يجب أن يكون للمراهقين الحق في الحصول على

المعلومات والتوعية والخدمات المناسبة الخاصة بالصحة الجنسية والإنجابية التي تمكنهم من التعامل بإيجابية ومسؤولية مع جنسائيتهم. لكن للأسف، ما زال وصول الأطفال والمراهقين إلى هذه الخدمات والمعلومات في لبنان محدوداً جداً.

إنّ التحسينات الفعلية في الصحة الجنسية والإنجابية ستعتمد على الاستثمارات في قطاعات التعليم والحوكمة والجنسرة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وتحتاج المجتمعات لبيئة اجتماعية تحفز التغيير السلوكي المتواصل. وفي إمكان شباب لبنان الاعتماد على الاتحاد الأوروبي في جميع هذه المجالات، وإنما يجب أن يطمئن أيضاً لنيله الدعم من مقدمي الرعاية والحكومة والمجموعات الاجتماعية والمعلمين عند الاقتضاء. فمن خلال المعلومات والوقاية والحماية المناسبة، يمكن تحقيق الكثير من دون أن يتم بالضرورة انتهاك التقاليد والمعتقدات والقناعات... إنّ هذا الأمر ممكن ويجب أن يتم.

شكراً.